الباب الأول

خلفية البحث

التعليم هو جانب مهم في تشكيل جودة الموارد البشرية، خاصة في العصر الحديث الذي يتميز بالتطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية. وفي هذا السياق، يتعين على عالم التعليم أن يواصل تطوير نفسه والتكيف مع تحديات العصر. ولتحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى موارد علمية ذات صلة وشاملة يمكن أن تسهم في تطوير النظرية والممارسة التعليمية في مختلف البلدان، بما في ذلك إندونيسيا.

أحد الأعمال العلمية التي أسهمت بشكل كبير في الخطاب التربوي المعاصر هو كتاب "الموسوعة التعليمية المعاصرة – الجزء الأول". يحتوي هذا الكتاب على مناقشة منهجية للمفاهيم التربوية الحديثة والنظريات التربوية وأساليب التعلم وأحدث التطورات في دراسات التعليم الإسلامي والتعليم العام. ومع ذلك، على الرغم من غناه بالأفكار والمفاهيم المهمة، فإن هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية بأسلوب علمي مكثف إلى حد ما، بحيث لا يمكن لجميع القراء، وخاصة الطلاب والمعلمين والباحثين في إندونيسيا، الوصول إلى محتوياته مباشرة.

يؤدي الوصول المحدود إلى اللغة إلى خلق فجوة في الفهم بين القراء الإندونيسيين والعلماء العرب المعاصرين. في الواقع، يمكن أن تثري العديد من المفاهيم التعليمية الواردة في الكتاب الخطاب الوطني حول التعليم، مثل المناقشات حول المناهج الحديثة، وإدارة التعليم، واستراتيجيات التعلم، وتقييم التعليم، ودور المعلمين في العصر العالمي. لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لسد هذه الفجوة من خلال أنشطة الترجمة.

ترجمة هذا الكتاب مهمة للغاية لأنها توفر للقراء الإندونيسيين فرصة أوسع لفهم الأفكار التربوية الحديثة من منظور العلماء العرب. ومن خلال الترجمة، يمكن تكييف هذه الأفكار وتطويرها بما يتوافق مع الاحتياجات التربوية في إندونيسيا، مما يوفر منظورات جديدة لتطوير المناهج الدراسية وطرق التعلم وتحسين جودة عملية التعليم والتعلم.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

في سياق هذه الدراسة، إختارت الباحثة لإستخدام الطريقة التواصلية في عملية الترجمة. وقد تم اختيار هذه الطريقة لأنها لا تعطي الأولوية لمعادلة المعنى فحسب، بل تراعي أيضًا راحة القراء الإندونيسيين ووضوح الرسالة وفعاليتها. وبالطريقة التواصلية، من المتوقع ألا تكون الترجمة جامدة أو حرفية، بل أن تكون قادرة على نقل معنى ومقصد وأفكار المؤلف بطريقة طبيعية وسلسة وسهلة الفهم دون أن تفقد جوهرها الأكاديمي.

كطالبة تخصصت في التربية ودراسات اللغة العربية، رأت الباحثة أن من المهم ترجمة هذا الكتاب حتى يستفيد منه العالم الأكاديمي، وخاصة الطلاب والمعلمون والباحثون الذين يحتاجون إلى مراجع تعليمية حديثة من الأدب العربي. هذه الترجمة ليست مجرد ترجمة، بل هي أيضًا مساهمة في تطوير الأدب التربوي في إندونيسيا.

وبالتالي، فإن البحث حول ترجمة الكتاب "الموسوعة التعليمية المعاصرة – الجزء الأول" لتوفير مصدر علمي عالي الجودة وسهل الفهم وذو صلة باحتياجات التعليم الحالية. ومن المأمول أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل حقيقي في تطوير العلوم التربوية، وإثراء دراسات الأدب باللغة الإندونيسية، وتوسيع نطاق وصول القراء إلى الفكر التربوي المعاصر من العالم العربي.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON